

الرواية السادسة :

عن زيد قال : نزلت في أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ، وكانت أول امرأة هاجرت ، فوهبت نفسها للنبي ، فنزوها زيد بن حارثة فسخطت هي وأخوها وقالوا : إنما أردنا رسول الله ، فزوجها عبده ، وكان زيد تزوج بزَيْنَب قبل الهجرة بثمان سنوات ، وبعد أن طلق زيد زَيْنَب زوجها النبي - صلى الله عليه وسلم - أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ، وكان زوجها قبلها أم أيمن التي ولدت له أسامة ، وكانت ولادته بعد البعثة بثلاث سنين وقيل بخمس سنين وأم أيمن هذه : بركة الحبشية ، بنت ثعلبة ، أعتقها عبد الله - أبو النبي - وقيل بل أعتقها هو ، وقيل كانت لأمه ، أسلمت قديما وهاجرت الهجرتين وماتت بعد النبي بخمسة أشهر وقيل بستة .

الرواية السابعة :

ينقل هذه الرواية المفسر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ هـ دون اسناد ومسلسل ، ويقول : خطب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - زَيْنَب بنت جحش ابنة عمته أميمة بنت عبد المطلب على مولاه زيد بن حارثة ، فأبى أخوها عبد الله ، فنزلت الآية ، فقالوا : قد رضينا يا رسول الله فأنكحها إياه ،